

٠٣٢_التحاييل على النفس وتربيتها على قراءة الكتب يوميا

أحمد الصقوب

المقصود ان طالب العلم حينما يجمع الكتب ينبغي الا تكون الكتب فقط للتجمل والتزين والمباهاة. وانما يقرأها كما قال الاول اما لو اعي كل ما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع آآ ولم استفد غير ما قد جمعت - [00:00:00](#)

قيل هو العالم المقنع فينبغي ان يجعل طالب العلم وطالبة العلم لهم وقتا يوميا. يقل او يكثر وكلما اكثر منه كلما كان انا انفع يجلس مع الكتب يقرأ ويدون ويراجع ويقيد وليتحايل على نفسه ليربيها على - [00:00:20](#)

الكتب وليزود شيئا فشيئا حتى يأخذ منها نصيبا كبيرا وقراءة الكتب متعة ونعمة فائدة واجر واطلاع على كلام العلماء وعلى ما حرره البلغاء والفصحاء في كتبهم وافنوا فيه تجد احيانا كتابا جلس مؤلفه فيه اربعين سنة وهو يؤلفه. ثم يقرأه الانسان في يوم او يومين - [00:00:42](#)

وهكذا الامام مالك رحمه الله تعالى جلس اربعين سنة وهو يؤلف الموطأ وهو موجود الان في مجلد ابن حجر رحمه الله تعالى جلس اكثر من ربع قرن. وهو يؤلف فتح الباري ثم يجده الانسان موجود في مجلدات. فينبغي لطالب العلم - [00:01:12](#)

وطالبة العلم ان يعتنوا بالقراءة. وان يحرصوا على ان يسابقوا الزمن. وان يكثر من القراءة ما يستطيعون وان يحذروا من المشغلات والقواطع التي تفتت العزم وتشتت الذهن وتجعل الوقت يضيع والاعمار تمضي وهو بعيد - [00:01:32](#)

عن هذه الكتب بل لا يمكن ان يكون طالب علم لا يقرأ الكتب. هذا لا يمكن ان يكون. لكن قد تأتي مزاحمات فليتحايل على نفسه - [00:01:55](#)